

المحاضرة الخامسة

المدخل إلى التفوق العقلي (255) خاص



المكونات السلوكية والشخصية للموهبة

قمره السبيعي

القواعد العامة التي تحكم طريقة التعرف على الموهوبين



القاعدة الأولى : لا توجد علامات مبكرة للموهبة يمكن الحكم عليها قطعياً بأن هناك موهبة عالية أو ليست لديه فكثيراً ما نسمع أن هناك علامات في سن مبكر أطفال موهوبين كالتحدث المبكر نعم توجد علامات مبكرة قطعية وليست شرطية بمعنى إن لم توجد فمعناه عدم وجود الموهبة فقد لا توجد هذه العلامات والطفل صغير ولكن مع الوقت تنمو هذه القدرات

القواعد العامة التي تحكم طريقة التعرف على الموهوبين



القاعدة الثانية : يوجد أفراد لديهم مكون واحد على الأقل للموهبة ولا يصل إلى النضج التكويني إلا في مراحل متقدمة في مراحل الشباب ويمكن من خلال الملاحظة أن نغفل الموهبة الأخرى لاعتقادنا بأنها لا تشكل أهمية بالنسبة لنا **فعدم نمو أي مكون من هذه المكونات لا يعني عدم وجود الموهبة**

القواعد العامة التي تحكم طريقة التعرف على الموهوبين



القاعدة الثالثة : إذا كان السلوك الملاحظ متعدد الأبعاد (قدرة تحتاج لنموها مجموعة أبعاد مختلفة حتى تنضج فليس بالضرورة أن تنمو جميع مقومات هذه الموهبة في وقت واحد فمسارات النمو مختلفة فيكون النمو تدريجي يأخذ أحياناً سنوات وقد يكون مؤثر في تحول مسار الموهبة وقد يكون النمو في بعض أجزاء موهبة معينة يجعلنا نعتقد أنه ستنضج في مجال معين في حين أنه بعض المكونات الأخرى لم تنضج بعد ومع الوقت عندما تنمو مع الوقت تبدأ تكتمل شكل الموهبة الأساسية وليست الظاهرية التي اعتقدنا بأنها مجال موهبته)

القواعد العامة التي تحكم طريقة التعرف على الموهوبين



القاعدة الرابعة : من الممكن أن يفقد بعض الأفراد موهبتهم كلما كبروا في السن وهذا فقد قد يكون **فقد نسبي أو قطعي** بمعنى أنه عندما ينمو الطفل تنمو معه موهبته وقد يكون نمو متسارع عن أقرانه فيظهر كأن بينه وبين أقرانه بون شاسع مع الوقت هذا النمو يبدأ يتباطأ تدريجيًا ويأخذ شكل بطيء في النمو في حين زملاءه وأقرانه يبدأ لديهم النمو طبيعي في هذا المجال لا يتباطأ ولا يتسارع فأحياناً يتفوقون عليه أو يكون هو أفضل منهم بقليل وهو ما يسمى بالفقد النسبي للموهبة وقد يكون فقد مطلق بمعنى أنه عندما يصل لمرحلة عمرية معينة ويتباطأ معها نمو الموهبة الخاصة به خاصة إن لم ترعى وتقدم له التحديات اللازمة في وقتها ويبدأ زملاءه وأقرانه الذي كان متفوق عليهم بدرجات عالية يبدأ هو يحاكونه ثم يسبقونه هنا تصبح قطعيه أو قد يصاب بحادث أو عاهة - لا قدر الله - يفقد من خلاله بعض الحواس التي كانت معينة أو أساسية في وجود هذه الموهبة

القواعد العامة التي تحكم طريقة التعرف على الموهوبين



القاعدة الخامسة : في أحيان كثيرة بلورة الموهبة تحتاج لوقت طويل لدى أفراد دون أفراد وهذه النوع من الموهبة هو الذي يعتمد على الجانب المعرفي فتتاح لأفراد قنوات من المعرفة وقنوات تطوير الذات في هذا المجال ما لا تتاح لآخرين وتحتاج لوقت طويل للآخرين

القواعد العامة التي تحكم طريقة التعرف على الموهوبين



هذه القواعد يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند ملاحظة السلوك الموهوب فعندما نتحدث عن خصائص الموهوبين لا يعني لا بد أن تكون موجودة باستمرار في كل لحظة وفي نفس العمر فقد توجد وقد لا توجد لذلك يبقى التأكيد على أن وجودها مؤشرات فإن وجدت فحسن وإن لم توجد فلا يعني إطلاقاً أنه ليس موهوب أو ليس لديه موهبة معينة وكلما زادت الخصائص كلما زاد المؤشر وكلما كان احتمالية وجود الموهبة في هذا الفرد أعلى

المكونات السلوكية والشخصية للموهبة

هناك دراسة للعالم تيرمان درس فيها خصائص طلبة موهوبين منذ نعومة أظفارهم في سن مبكرة إلى أن أصبحوا في مرحلة النضج العلمي أي في سن الخمسينات والستينات من أعمارهم أي في أماكن تميزهم سواء أكان في مختبرات أو الأماكن القيادية أو في أماكن أكاديمية أو غير ذلك فتتبع هؤلاء الأفراد وبدأ يرصد الخصائص النفسية والمعرفية والذهنية لهم ونتيجة مهمة توصل لها أن هؤلاء لا يختلفون عن غيرهم في الخصائص الجسمية فقد يكونون أفضل من الناحية الجسمية نسبياً ولكن لا يختلفون عنهم في جميع الخصائص الأخرى ما عدا الخصائص الذهنية والخصائص النفسية ف لديهم قدرة على التوازن الانفعالي أفضل من غيرهم إلا أنه يوجد من بينهم من لديه توازن انفعالي ممتاز أو عادي أو منخفض ولكن نسبة التوازن الانفعالي لدى الموهوبين أعلى من غيرهم

المكونات السلوكية والشخصية للموهبة

وهذه الدراسة أيضاً توصلت لمجموعة من الخصائص رأها تيرمان بأنها من الخصائص البارزة لدى الموهوبين وهي :

- 1/ القراءة المبكرة في سن مبكرة ونتيجة لذلك ظهرت لديهم الصفة الثانية وهي
- 2/ الثروة اللغوية لديهم أعلى من غيرهم فكم المفردات اللغوية أكثر من غيرهم
- 3/ حب الرياضيات السببية في سن مبكرة
- 4/ حب العلوم لدى بعضهم الآخر أي استكشاف الحياة البيئية والبشرية والحيوانات وما له علاقة فيها
- 5/ العلوم الأدبية أي نضج أدبي مبكر سواء في استخدام اللغة أو في الكتابة الأدبية أو التعبير الأدبي للأفراد حيث وجد أنه متقدم عن الآخرين

عالم آخر اسمه والبرغ درس مجموعة من الطلاب الموهوبين من عام 1994 إلى عام 1997م وجد مجموعة من الخصائص:

1/ أنهم أصحاب قيم عالية بمعنى أنهم عندما يؤسسون قيمة معينة لديهم يحافظون عليها وهذه القيمة يرون من خلالها المتناقضات وينزعجون جداً من أي تناقض أو معاكسة لهذه القيمة العليا التي لديهم

المكونات السلوكية والشخصية للموهبة

عالم آخر اسمه والبرغ درس مجموعة من الطلاب الموهوبين من عام 1994 إلى عام 1997م وجد مجموعة من الخصائص:

2/ وجد أن لديهم حساسية مفرطة وهذه الحساسية مفيدة لهم في مجالات أخرى ولكن حساسين جداً من النقد حساسين جداً من نظرة الآخرين فيستطيع أن يقرأ لغة العين ويستطيع أن يقرأ لغة الجسد ويستشعر الغضب أو الحزن بسرعة ويتأثر بسرعة وهذه الحساسية قد تقود إلى أنه يتصور قضايا غير موجودة أو لم تطرأ لدى الآخرين وبعض العلماء وجد أن هذه الخاصية بالذات الحساسية المفرطة على الرغم أنه سلبية بالنسبة لهم إلا أنها ضرورية بالنسبة لهم وهي سبب من أسباب نمو حواس ذهنية أخرى وهي القدرة على الاستشعار والقدرة على التوقع والقدرة على التحليل الدقيق والقدرة على التتبع فلا تستطيع أن تقضي على هذه فتقضي على تلك ولكن يمكن إدارة هذه الخاصية والتعامل معها بشكل أفضل

المكونات السلوكية والشخصية للموهبة

عالم آخر اسمه والبرغ درس مجموعة من الطلاب الموهوبين من عام 1994 إلى عام 1997م وجد مجموعة من الخصائص:

3/ متفائلون أي وجد أن لديهم تفاؤل نحو المستقبل ووجد الجعيمان ذلك في كثير من الدراسات التي قام بها ومن خلال المقابلات مع الطلاب الموهوبين سواء أكانت في البرامج الإثرائية الصيفية أو برامج الإثراء المدرسي فلديهم تفاؤل عالي جدًا للمستقبل

4/ وجد أنهم يتمتعون بالجاذبية والشعبية وخاصة ممن لديهم موهبة القيادة ومن المعروف أن هذه الخاصية وغيرها من الخصائص لا توجد لدى جميع الموهوبين

5/ وجد أنهم متعددو المهارات

المكونات السلوكية والشخصية للموهبة

عالم آخر اسمه والبرغ درس مجموعة من الطلاب الموهوبين من عام 1994 إلى عام 1997م وجد مجموعة من الخصائص:

6/ قدرات عالية على التركيز وهي من القدرات السيادية لدى الموهوبين بمعنى أنها من المهارات كثيرة التكرار وكثيرة الوجود لدى الموهوبين من حيث التريث في فكرة معينة والبقاء فيها فترة طويلة وأخذ مفاصل الموضوع عندما يستمع إليه أو عندما يقرأه

7/ مثابرون ولديهم التحدي ورغبة في الاستمرار رغم كل الصعاب التي تواجههم

8/ قدرات عالية في التواصل اللفظي مع الآخرين



تجسيد الخصائص من خلال الأفراد ومن خلال القدرات الثلاثة ذات التأثير الواسع
على بلورة الموهبة وهي :
(القدرات العقلية الذهنية – القدرات الإبداعية – الدوافع)



أولاً : القدرات العقلية

بالتعاون مع مجموعتك

أمامك مجموعة من الصفات التي تمثل القدرات العقلية قومي بربط الأمثلة بصفاتها المناسبة من خلال ملاحظتك اليومية



أولاً : القدرات العقلية (أبرز مؤشرات القدرة العقلية)

- 1/ **الثروة اللغوية** الأطفال الذين يظهرون تفوقًا لفظيًا على أقرانهم مثاله أحمد في سن التاسعة كتب في قطعة التعبير "بدأ صالح حزين يعزف على أوتار الحديد كبلبل شاد فارق أهله وخلانه"
- 2/ **لديه ذاكرة قوية ومعلومات عن ذلك** مثالها سلمى في الرابعة من عمرها تعود إلى البيت من روضتها وقد حفظت جميع الأناشيد والصور القرآنية التي سمعتها من معلمتها من المرة الأولى أو الثانية فبمجرد أن تسمع الأناشيد والقرآن بصيغة مرتلة أو بصيغة النشيد تحفظه مباشرة ولا تحتاج لحفظه بالمنزل **وسعاد في سن السابعة** تتذكر معظم الحيوانات التي رأتها العام الماضي في حديقة الحيوانات مع معلومات وافية عن هذه الحيوانات من حيث موطنها وأشكالها وألوانها



أولاً : القدرات العقلية (أبرز مؤشرات القدرة العقلية)

3/ يتعلم الأشياء الجديدة بسرعة وسهولة فمثالها عاصم في الثامنة من عمره زود بمعلومات بسيطة عن كيفية تشغيل الحاسب الآلي فبمجرد تعلم مبادئ الحاسب الآلي أصبح شغله الشاغل الحاسب وتعلم البرمجة بسرعة وهكذا فقط أخذ المفاتيح ثم أخذ يتعلم الأشياء بشكل سريع وسهولة

4/ قادر على استخدام التعليمات وتجريد الأفكار مثالها علي في الحادية عشرة من عمره تابع نشرة أخبار المساء في محطة الجزيرة لمدة أسبوع ثم خرج بمحاضرة نهائية وهي كالتالي خلال الثلاثين دقيقة المخصصة للأخبار هناك 12 دقيقة أخبار وأحداث مهمة والباقي موزع بين أخبار رياضية وأخبار معادة وأحوال جوية وإعلانات



أولاً : القدرات العقلية (أبرز مؤشرات القدرة العقلية)

5/ يستخلص أفكار جديدة من خلال المحادثة المسموعة أو المقروءة ويلاحظ

المتشابهات والمختلفات والعلاقات بينها مثالها حين بنت العشر سنوات دائماً ما

تشبه سيارة جارهـم القديمة بمحل للخردة

6/ يفهم العلاقة بين السبب والنتيجة ويخلص إلى النتائج ويتخذ قرارات بناء على

ذلك مثالها محمد عمره 9 سنوات يفهم الفرق بين خصائص الألوان الداكنة والألوان

الفاتحة للحرارة ليخلص إلى أنه يجب لبس الثياب ذات الألوان الفاتحة بالصيف

ولبس الثياب الداكنة في الشتاء



ثانيًا : القدرات الإبداعية

بالتعاون مع مجموعتك

أمامك مجموعة من الصفات التي تمثل القدرات الإبداعية قومي بربط الأمثلة بصفاتها المناسبة من خلال ملاحظتك اليومية

تجسيد الخصائص من خلال الأفراد

ثانيًا : القدرات الإبداعية (ما هو الإبداع؟) :

1/ هو القدرة على الخروج بأفكار جديدة وهي أحد التعريفات التي تعتمد على

المنتج

2/ أو تصور احتمالات غير مسبقة وهي التعريفات التي تعتمد على القدرات

الذهنية

3/ أو النظر إلى المشكلة اليومية من جهة مختلفة عن السائد وهي من التعريفات التي

تتناول العمليات الذهنية

4/ ودائمًا الإبداع مرتبط بحب المخاطرة وتجريب وأداء عمل لم يسبق لأحد أن قام به

وهي من التعريفات المرتبطة بالخصائص السلوكية

فالإبداع بشكل عام يمكن فهمه على أنه الاستفادة من العلم والمعلومات

واستخدامها بطرق جديدة واستنتاج أفكار جديدة منها



ثانيًا : القدرات الإبداعية (أبرز مؤشرات القدرة الإبداعية)

1/ يستخدم المواد بصورة غير متوقعة فمثالها : صالح استخدم المعلبات الفارغة

لصنع قدر للطبخ ومقلاة ومجسم جمالي

2/ يولد أو ينتج أفكار كثيرة للمواقف اليومية فمثالها هند أتت بعشرات الأفكار

حول كيف يمكن استغلال مقدمة المنزل بصورة أفضل

3/ يبدي رغبة شديدة في المخاطرة فمثالها سعيد دائمًا سباق للمشاركة في المناشط

المدرسية الجديدة ودائمًا يحب أن يجرب المشكلات الصعبة أو المسائل التي ليس

بالسهولة التعامل معها



ثانيًا : القدرات الإبداعية (أبرز مؤشرات القدرة الإبداعية)

- 4/ **يفكر باستقلالية** مثالها عاتكة كثيرًا ما تجد نفسها مضطرة لتشكيك بدقة المعلومات الواردة في مقرر التاريخ وترغب في مناقشة ذلك علنًا فتجد الطفل ليس رأي والده أو رأي معلمه هو الذي يشكله وإنما يحلل هذا الموقف هل هو واقعي وهل هو صحيح ويقارن بحقائق أخرى ويشكل رأيه مستقلاً عن الآخرين
- 5/ **يظهر حساسية مفرطة في تلمس المتناقضات** فعماد شعر بأنه من المتناقضات التحدث عن أهمية النظافة في أسبوع النظافة ودورات مياه المدرسة لا يمكن دخولها من دون كمادات طوال أيام السنة



ثانيًا : القدرات الإبداعية (أبرز مؤشرات القدرة الإبداعية)

6/ يظهر مرونة وقدرة على رؤية الأشياء من خلال وجهات نظر مختلفة ومتنوعة

فمثالها محمد بمهارة يستطيع استخدام أدوات لتحقيق عدد متنوع من المهمات إضافة إلى المهمة التي وضعت لأجلها هذه الأداة فالأداة التي أمامها لا يستخدمها للهدف الذي وضعت له بل يستطيع أن يحورها ويستخدمها في مجالات متنوعة وهو ما يسمى بالمرونة الذهنية **وتستحضر صفاء** عند مناقشة أية قضية وجهات النظر المحتملة التي قد يبيدها الآخرون في هذه القضية **ويستطيع أحمد** الوصول إلى حل المسائل الرياضية بأساليب متنوعة غير التي نص عليها الكتاب أو المعلم



ثانيًا : القدرات الإبداعية (أبرز مؤشرات القدرة الإبداعية)

7/ يخرج بأفكار جديدة ويستطيع الاستفادة من أفكار الآخرين في مواضع جديدة فمثالها دائمًا ما يجد صلاح حلولاً جديدة لأي مشكلة طارئة كما أنه يستطيع الاستفادة من الأفكار المتنوعة في المواقف التاريخية أو في وقت قائم حالياً أو يستطيع أن يحور الأفكار الموجودة سابقاً وينزلها على مواقف حديثة ثم يقوم بإضافة تفاصيل جديدة لها



ثالثًا: الدوافع

بالتعاون مع مجموعتك

أمامك مجموعة من الصفات التي تمثل الدوافع الداخلية قومي بربط الأمثلة بالدوافع المناسبة من خلال ملاحظتك اليومية

ثالثًا: الدوافع

ما هي الدوافع؟ وهي الطاقة النفسية التي تدفع الإنسان أو الفرد لعمل ما

فلدينا دوافع داخلية وحوافز خارجية فحديثنا عن الدوافع الداخلية

فالدوافع: هي رغبة نابذة من داخل الفرد في عمل ما دون أن يكون تأثير الثواب أو العقاب الخارجي عليه يد

ودرجة ومستوى الدافع الداخلي دائمًا محدد دقيق نحو درجة أداء الفرد والوقت الذي

يقضيه الفرد في هذا العمل وجودة عمله وهي محدد لتركيز الأفراد في عملهم وفي

حبهم له وإلى أين يريدون أن يصلون في هذا العمل

والدوافع أمرها مهم جدًا أن تكون داخلية الدافع لا ينتهي أثره وإنما ينمو بشكل مستمر وكلما كان الربط بعوامل داخلية وتحقيق الذات وتحقيق أهداف بعيدة المدى يمكن أن يعمل له تمديد وزيادة أبعاد بمعنى أن نزرع داخل الطفل همومه الداخلية التي يبني عليها أماله ويتطور هو بنفسه

ثالثًا: الدوافع

والدوافع ليست كالقدرات الذهنية والقدرات الإبداعية فمؤشرات القدرة الذهنية مرتبطة بالذكاء والقدرات العقلية والإبداع مرتبط بالمهارات الذهنية ومرتب بالقدرات الشخصية والدوافع له ارتباط أعلى بالجوانب النفسية وله ارتباط أعلى بالبيئة المحيطة ووضوح الهدف لذا مهم جدًا أن نحرص على غرس الدوافع فأهم ما يقوم به المربي تجاه أطفاله ومريديه أن يزرع لديهم الدوافع الداخلية لانجاز الأعمال التي يقومون



ثالثًا: الدوافع (أبرز مؤشرات الدوافع)

1/ بعض الأطفال يستغرقون وقت طويل في عمل ما من اختيارهم الشخصي فحل الواجب يقضيه بسرعة ولكن إذا كان الشيء يهمه يقضي به ساعة وساعتين والثلاث هذا هو الدافع ومعنى ذلك أن لديه دوافع داخلية لهذا العمل مثاله سعود كثيرًا ما يتأخر في النوم لإنهاء قراءة الكتاب وربما يحتاج لإكماله فور قيامه من النوم وقبل ذهابه للمدرسة وهو مؤشر عالي لدافعيته نحو القراءة

2/ يبادر ذاتيًا لأداء العمل دون الحاجة إلى متابعة وإلى دفعه إلى ذلك مثاله فبعد مشاهدة فيلم مصور عن الحياة المائية في السعودية بدأت عائشة بكتابة قصة قصيرة حول الحياة المائية والمعاناة المتوقعة لأسرة سعودية تعيش في الجزيرة العربية بعد عشرين سنة فهذا دافع داخلي للكتابة



ثالثًا: الدوافع (أبرز مؤشرات الدوافع)

3/ الإصرار وعدم الاستسلام بسهولة لتحقيق الأهداف مثالها تبني سعد مشروع تصميم مجسم من أعواد الكبريت يحمل أكثر من 5 كيلو غرامات وعلى الرغم من تعثر وسقوط مشروعه عدة مرات إلا أنه استمر في محاولاته إلى أن حقق ما يريد استمر خمس ساعات متواصلة وهو يحاول أن يبني هذا المجسم

4/ يمتلك مستوى عالٍ من الطاقة و متحمس للدخول في مشاريع جديدة ولا ينظر للجهد الذي يبذله ولا ينظر متى تنتهي ويريد القيام به بأفضل صورة ممكنة مثالها على الرغم من أن حصة أنفقت شهرين متتالين في كتابة موضوع عن المياه لنشره في جريدة اليومية إلا أنها أبدت رغبة في الدخول في مشروع لكتابة سيناريو مسرحي يتناول قضية تاريخية لها جانب من الجوانب التي تحبها



ثالثًا: الدوافع (أبرز مؤشرات الدوافع)

5/ يظهر تحملاً للمسؤولية للقيام بعمل محدد مثالها عندما كلف سعيد مع مجموعة من رفاقه لعمل بحث قصير حول سبل المحافظة على المياه في المملكة أنفق أيام وساعات طويلة في تحديد هيكل البحث ومصادر المعلومات وحث زملاءه باستمرار على التحرك معه لزيارة مواقع معينة لجمع المعلومات ويشعر بمسؤولية كبيرة أنه لا بد أن يأتي بالعمل كما يجب أن يكون



هذه الأمثلة مؤشرات عامة للدوافع ومؤشرات عامة للإبداع ومؤشرات عامة للقدرات
الذهنية

الآن بالتعاون مع مجموعتك

حاولي إيجاد رابط بين مؤشرات الدافعية العالية ولإبداع العالي والقدرات الذهنية
العالية أي هذه القدرات مرتبطة بعضها ببعض وكيف نستطيع أن **نشكل أيقونة**
واحدة لكل خاصية من هذه الخواص بحيث تساعد وتدعم الخاصية الأخرى الموجودة
في الجانب الآخر

خصائص الموهوبين السلبية في سن مبكر

قد ينظر إلى معظم خصائص الموهوبين على أنها إيجابية ولكن في الحقيقة ليست كل خصائص الموهوبين إيجابية بل هناك خصائص سلبية والخصائص السلبية يجب التعرف عليها وملاحظاتها والتعامل معها بحكمة والتعامل معها كجزء مكون للموهبة وليست على أساس أنها دخيلة على الموهبة بل أن بعض الخصائص السلبية للموهوبين وجودها مهم أي أن وجودها عامل إيجابي لبلورة الموهبة ووجودها يساعد الفرد أو الطفل الموهوب على أن يحافظ على كينونة موهبته وقدراته هي أشبه ما تكون بخط دفاع يستخدمه الطفل أو الفرد للدفاع عن موهبته وليس لأنه يريد إساءة الأدب أو إساءة التعامل

خصائص الموهوبين السلبية في سن مبكر

فمن الخصائص السلبية للموهوبين أو التي ينظر إليها أنها سلبية :

- 1/ **سريع الملل** فكثير من الأطفال الموهوبين سرعي الملل ولكن لماذا يشعرون بالملل ؟ ببساطة لأن المهمات التي تقدم لهم في القاعة الدراسية سطحية أو لا تتوافق مع قدراتهم أو أنهم فهموا الموضوع أو الدرس بشكل سريع أو لا يوجد لهم ما يحقق ذاتهم ويحقق لهم التحدي الذي يريدونه لذا تجدهم يتدمرون ويترتب عليه خاصية أخرى وهي
- 2/ **إزعاج الآخرين** بالأسئلة بالتنكيت بالمناكشة وغيرها
- 3/ **كثيري المقاطعة** : وهذه مزعجة جدًا للمعلمين فالمعلم حينما يتحدث يقاطعه لأن لديه معلومة ربطت معه بشكل سريع فيحاول أنه يذكرها أو لأن النشاط الذهني عالي جدًا فعملية الربط في الوصلات العصبية في الدماغ أكثر سرعة لذلك هو يعمل ربط سريع فبمجرد الربط بين شيئين يتولد من ذلك سؤال فحينما تطرح أمامه المعلومة هو يربط بمعلومات أخرى فتظهر الأسئلة فيقاطع المتحدث بأسئلة كثيرة أو من خلال معلوماته السابقة ليثبت ذاته

خصائص الموهوبين السلبية في سن مبكر

4/ يتجاهل مسؤوليات الآخرين : ولهم سبب ووجاهة في الحديث عنها لأنه لا يثق

في الآخرين بالذات ذوي القدرات الأقل نسبيًا فلا يثق بقدراتهم فيعمل على أن

يتجاهل مسؤولياتهم ويقوم بعمل ما يفترض أن يقوم به الآخرون

5/ يسعى للبروز : فلديه قدرات ولديه تطلعات ويسعى ليظهر نفسه لدى المعلم أو

المسؤول أن لديه قدرة أعلى من الآخرين والتي قد تؤثر سلبيًا على أن ينحاز لتقليد

الآخرين أو يتخلى عن قدراته الإبداعية من أجل إرضاء رئيسه وخصوصًا في مراحل

عمرية متقدمة لذا هذه النقطة يأتي الخوف منها في سن متقدم عندما يكون متعلق

أو يتأمل أن يحصل على منصب معين أو موقف معين لذا يتجنب الكثير من قدراته

الإبداعية ويتجنبها لمحاولة إرضاء الآخرين ويبرز لديهم

خصائص الموهوبين السلبيه في سن مبكر

6/ يتلاعب بالمناقشة : فحينما يحاول الأب أو المعلم أن يقنعه بوجهة نظر معينة يحاول أن يلف الموضوع ويتلاعب بالمناقشة ويستطيع بقدراته الذهنية العالية أن يقود النقاش في موضع ليس هو الأساس وخصوصًا حينما يشعر بأنه سيخسر المناقشة أو من فراسته أن الفكرة التي بدأها غير محققة وغير جيدة وغير دقيقة فيحاول أن يتلاعب بالنقاش وبالحوار ليصل به إلى جوانب أخرى

7/ يتدمر من روتين الصف أو الروتين اليومي : فأبي روتين مدرسي أو وظيفة معينة يتدمر منه خاصة عندما تكون القدرات الإبداعية عالية فعندما تكون قدراته المنطقية عالية وقدراته الإبداعية منخفضة الروتين يناسبه وعندما تكون قدراته الإبداعية عالية جدًا الروتين العالي أو التقليدي يقتله ويحتاج أن يغير باستمرار وتجد في هذه الفئة عندما يكبر لا تجده يستقر في عمل معين إذا كان هذا العمل يفرض عليه وتيرة واحدة من الأداء أو ما تتغير بيئته ولا يتغير من مرحلة لأخرى أو من منصب لآخر أو يفتح مجالات أخرى

خصائص الموهوبين السلبية في سن مبكر

8/ لا يتبع التعليمات : وهذه معروفة عند الطلبة المبدعين ذوي القدرات الإبداعية العالية فالتعليمات بالنسبة له قيود والتعليمات بالنسبة له وجهة نظرك أنت وليست مفروضة أو يجب أن يتبعها التعليمات بالنسبة له مجرد تنظيم للعمل وليست هي الأساس والأساس أن أنتج شيء إيجابي أو شيء أفضل مما تتوقعه وليس إتباع التعليمات هو المطلوب

9/ يرفض العمل مع الآخرين وخاصة حينما يكون هؤلاء الآخرون أقل منه قدرة أو أقل منه إبداعًا أو لديهم جوانب تمنعه من التواصل معهم ذهنيًا بشكل مناسب

خصائص الموهوبين السلبية في سن مبكر

- 10/ يصح للكبار بطريقة غير لائقة أحياناً:** بعض الموهوبين حينما يصل لمرحلة معينة يشعر فيها أن الذي أمامه دون المستوى في قدراته الذهنية يبدأ في التصحيح له بطرق أحياناً غير لائقة وخاصة إذا كان الذي أمامه شخصيته أضعف نوعاً ما وهي ما تثير لدى السلطة الأعلى قلقاً شديداً منه فيحاول إما أن يحجم قدراته أو يجد إمكاناته أو يرهبه أو يمنع انطلاقته بأي إرهاب كان سواء أكان جسدي أو عزلة أو لفظي أو يحاول أن يبحث عن نقاط ضعفه ليشعره بالخوف منه وغالباً ما تشاهد لدى الأطفال الموهوبين ذوي القدرات العقلية العالية الذين لديهم محتوى معرفي متقدم فحينما يتقدم معرفياً عن الكبار يصاحب بهذه المشكلة
- 11/ يسخر من الآخرين:** بالذات من ذوي القدرات الذهنية المتوسطة فينطق بكلمات غير جيدة كلاً أريد التعامل مع الأغبياء أو لا أحبذ تفهيم الأغبياء فهذه الألفاظ والنعوت التي تسيء قدرة معينة أقل مستوى من قدرته

خصائص الموهوبين السلبية في سن مبكر

12/ يتدخل في أعمال الآخرين ويحاول أن يفرض رأيه عليهم لشعوره بالمسؤولية الكبيرة تجاه الأعمال فيتدخل لأنه يريد أن يعمله بأفضل ما يمكن فحينما يتحدث المعلم فيتدخل في مسؤوليته لأنه يعتقد أن المعلم ما فهم المقصود وهذه الخاصية تقود لخاصية أخرى وهي

13/ قليل الصبر مع الآخرين فهو صبور مع المهمة التي أمامه وقليل الصبر مع الآخرين فلا يتحمل أنه يقضي وقت طويل يشرح أو يفهم الآخرين فلا يحتمل ما يراه من معلومات سطحية أن الآخرين يرونها خلاف ما يراه لذا تجده يتوتر ويضيق من الآخرين فقد ينعتهم بنعوت معينة

خصائص الموهوبين السلبية في سن مبكر

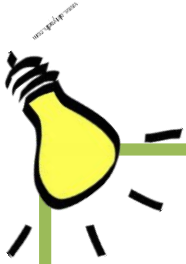
14/ يتحدى السلطة وهؤلاء المبدعون لديهم قدرات إبداعية عالية فيتحدون أي سلطة الأب المعلم الأم رئيس العمل فأى سلطة تفرض عليه اتجاه معين أو رأي معين بالذات في قضية الآراء فرض على أن يتجه اتجاه معين ويتحدث بلغة معينة ويؤدي جانب معين هذه دائماً يرفض السلطة أيًا كانت لذا تجد المبدعون على وجه التحديد في عراك مستمر مع أي سلطة كانت والسلطة الحكيمة سواء أكانت أب أم معلم أو غير ذلك هي التي تستوعب هذه القدرات وتستوعب هذه الإمكانيات وتستطيع أن تتعامل معها لا أن تجاهها لأن المجابهة تقود إلى خسارة أحد الطرفين أما السلطة فتفقد هيبتها أو هذه القدرات التي تفيد الفرد أو الأسرة أو المجتمع أو مكان العمل

15/ متمرّد على المعتقدات والتقاليد القائمة ويحتاج لكي يقتنع بها أولاً قبل أن تفرض عليه ليست لأنها عمل الوالدين أو الأجداد وحتى المعتقدات الدينية فيحتاج أن يعرف لماذا فباعتهه بأنها ليست معتقدات دينية وإنما مفروضة لفهم الآخرين وهل هي بالفعل واردة من المشرع أم هي مجرد فهم الآخرين لها فتجد متمرّد على بعض المعتقدات أو التقاليد التي سائدة في البلد وهي ما تثير سخط كبير من الأسرة ومن المجتمع ومن الوالدين

خصائص الموهوبين السلبية في سن مبكر

هذه مجموعة من الخصائص السلبية التي لا مفر منها في الحقيقة فإن استطعنا أن نفر من بعضها فلا نستطيع أن نفر من جلها فلا بد من وجود واحدة أو أكثر منها لدى الطلبة الموهوبين من الخصائص المذكورة

وهذه الخصائص في مجملها انعكاسات لخصائص ذهنية عالية فالخصائص السلبية التي تم ذكرها ليست فقط سوء سلوك هي نتيجة لقدرات ذهنية عالية فالقدرات الذهنية العالية هي التي قادت هذا السلوك إلى أن يصبح سلبي وعندما تجابه هذا السلوك بطريقة سلبية سيؤدي إلى التأثير السلبي على القدرات العقلية فالمعلم والأب والمجتمع يجب أن يكون على وعي بهذا الشيء فأحياناً السلوك السيئ والخاصية السيئة ليست نتيجة لسوء سلوك (ليس منبعها سوء سلوك وإنما منبعها قدرة عقلية عالية تنظر للشيء من زوايا مختلفة) ومن المهم جداً أن نستوعب هذه الخصائص لمحدوديتها وعدم كثرتها ولشيوعها وليس كل موهوب لديه هذه الخصائص السلبية فقد يكون لديه ثلاث أو أربع أو خمس منها ويمكن التعامل معها حينما ينظر للموهبة بصورتها الكبرى لاستثمارها



ختامًا

ولتكن لنا في كل مكان فكرة لنطور أنفسنا ومن حولنا ولنرتقي بذواتنا ومجتمعنا ..

نهاية المحاضرة